دراسة تحليلية للأهداف المسجلة وفقاً لمراكز اللعب في بطولة كأس العالم لكرة اليد مصر ٢٠٢١

*د/عمرو سيد حسن

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر كرة اليد من الألعاب الجماعية التي تأثرت إيجابياً وبشكل واضح بتطور العلوم المختلفة والمرتبطة بالمجال الرياضي، والتي ساهمت في إرتفاع مستوي اللاعبين بدنياً ومهارياً وخططياً مما إنعكس أثره على إرتفاع مستوى الأداء في البطولات المختلفة، كما تعتبر من أسرع الألعاب الجماعية التنافسية، والتي تعتمد على إحراز أكبر عدد من الأهداف داخل مرمى المنافس في الزمن المحدد للمباراة. (١٠: ١٦٣)

والنتائج التي تحققها فرق كرة اليد في المنافسات العالمية تعد مؤشراً لتحديد الفروق في مستوي كفاءة هذه الفرق، وذلك من خلال مستوي أداء المهارات الأساسية للاعبيها في المباريات الدولية التي تتميز بإرتفاع مستواها فنياً وبدنياً، لذلك يتوقف تفوق فريق علي آخر في هذه المباريات على درجة إجادة وإتقان لاعبيه لمهارات كرة اليد وتوجيهها في ضوء المواقف السريعة والمختلفة والمتغيرة خلال المنافسة بدرجة عالية من الفاعلية لتحقيق الفوز في المباريات. (٤ : ١)

ولعبة كرة اليد هي لعبة أهداف أي إن الفريق يحسم نتيجة المباراة عن طريق إصابة مرمى الفريق المنافس بعدد أكثر من الأهداف والمهارة التي يتم بها إحراز الأهداف هي مهارة التصويب، أي إنها المهارة التي تحدد نتيجة المباراة، لذا تعد من المهارات الأساسية والمهمة في لعبة كرة اليد، والحد الفاصل بين الفوز والخسارة، بل إن المهارات الأساسية والخطط الهجومية بألوانها المختلفة تصبح عديمة الجدوى ما لم تتوج في النهاية بالتصويب الناجح على الهدف. (١٤: ١٠٦)

ويشير "**تيسير منسي**" (٢٠١٧م) إلي أن تحليل بطولات العالم تعتبر فرصة مناسبة للوقوف علي آخر المستجدات التي حدثت في كرة اليد، وكذلك متابعة التطور في مستويات الفرق واللاعبين من حيث المستوي المهارى والخططي، حيث تكون جميع المنتخبات في قمة جاهزيتها، كما تعتبر تلك البطولات فرصة مناسبة لكل لاعب لإظهار قدراته المهارية والبدنية. (٢: ١١)

* أستاذ مساعد بقسم التدريب الرياضى وعلوم الحركة بكلية التربية الرياضية– جامعة أسيوط.

ويتفق كل من" **كمال الدين عبد الرحمن درويش، قدرى سيد مرسى، عماد الدين عباس أبو زيد** (٢٠٠٢م)، **كندا Khnda S.Asher**" (٢٠٠٦م) على أن أسلوب تحليل المباراة يعتبر أحد أدوات المدرب فى التعرف بطريقة موضوعية على حالة كل لاعب فى فريقه، ولا يقتصر الأمر علي هذا الحد، بل يستخدم هذا الأسلوب فى تتبع وتقويم أداء الفرق والتعرف علي نقاط القوة والضعف فيها، كما أن أسلوب تحليل المباراة يمكن إستخدامه فى المنافسات أو التدريبات، وبإستخدام طرق التسجيل المعروفة وبعض الأساليب الإحصائية المناسبة يتوفر للمدرب سجلاً كاملاً عن حالة اللاعب والفريق علي مدار الموسم، وهذا بالطبع يسمح بتثبيت أو تعديل أو تطوير جرعات التدريب وخطط اللعب إذا لزم الأمر، وهذا فى حد ذاتة يؤكد علي فرص التقدم فى التدريب بما يتناسب مع قدرات أعضاء الفريق وإمكانياتهم الحقيقية. (٧: ٢٧٤) (١٦: ٤٦)

ويتفق كل من "**فتحي السقاف** (٢٠١٠م)، **عماد عباس**" (٢٠٠٥م) علي أن كرة اليد من أكثر الألعاب الجماعية مناسبة لنظام وأسلوب تحليل المباراة، حيث يتيح أسلوب أدائها الفرصة لتتبع أحداثها لحظة بلحظة، وذلك بغرض التعرف وبطريقة موضوعية علي مستوي كل لاعب من لاعبي الفريق أو مستوي الفريق ككل. (٦: ٢٣٧) (٥: ٣٧٤)

ويذكر "**مروان على عبد الله**" (٢٠١١م) أنه قد حان الوقت لإستخدام أساليب متقدمة تمكن المدربين من الحصول على معلومات كافيه لفرقهم والفرق المنافسة، بحيث تفيدهم فى تحسين عمليات الإعداد والقيادة لفرقهم فى المنافسات والبطولات الرياضية من خلال تحليل الأداء الدفاعى والهجومى للفرق المختلفة للاستفادة منه فى التعرف على ما وصلت اليه كرة اليد العالمية من تطوير فى مختلف النواحى البدنية والمهارية والخططية وكيفية التعامل مع الحالات الخاصة التى تواجهها الفرق المختلفة والتى تفرضها ظروف المباراة. (١٢ : ٣)

ومن خلال عمل الباحث كمحلل أداء في لجنة التحليل والإحصاء المعتمدة من قبل الإتحاد المصرى لكرة اليد والتى قامت بتحليل مباريات كأس العالم للرجال لكرة اليد ٢٠٢١م في نسختها (٢٧) المقامة بمصر تبين للباحث أن هناك بعض المراكز أكثر نجاحاً وتسجيلاً للأهداف مقارنة بمراكز أخرى في اللعب سواء كان ذلك بالنسبة للاعبي الخط الخلفي أو الخط الأمامى.

كما لاحظ الباحث أن هناك تنوع وتباين بين الأهداف المسجلة على كثرتها من الفرق لا سيما والمستوى العالي التى ظهرت عليه في هذه البطولة، وأن هناك عمل خططى هجومى يتم من قبل الفريق المهاجم للتصويب من هذه المراكز الأكثر تسجيلاً للأهداف أو لفتح ثغـــرة للتصويب.

وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف على نوعية وطبيعـــة الأهـــداف المسجلة في بطولة كأس العالم لكرة اليد مصر ٢٠٢١م وفقاً لمراكز اللعب المختلفة وأماكن أو زوايا التصويب الأكثر تسجيلاً للأهداف للوقوف على تصور يمكن من خلاله بنـــاء بـــرامج تدريب للفرق وفق معطيات هذا البحث.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تحليل مستوى الأداء المهارى لمهارة التصويب لبعض الفـــرق ذات المستوى العالي لتحديد أكثر الأهداف المسجلة وفقاً للمتغيرات قيد البحث.

تساؤلات البحث:

١- ما أكثر أماكن الخط الأمامى تسجيلاً للأهداف للفرق عينة البحث؟

٢- ما أكثر أماكن الخط الخلفي تسجيلاً للأهداف للفرق عينة البحث ؟

٣- ما أكثر الأهداف المسجلة والمرتبطة بالهجوم الخاطف للفرق عينة البحث؟

٤- ما أكثر الأهداف المسجلة والمرتبطة بالإختراق بين المدافعين للفرق عينة البحث ؟

٥- ما أكثر الأهداف المسجلة والمرتبطة برمية ال٧ أمتار للفرق عينة البحث ؟

٦- ما أكثر الأهداف المسجلة دون وجود حارس مرمى للفرق عينة البحث ؟

- يتم إختيار أحد المستطيلات حسب مكان التصويب من بين التسعة مستطيلات
- يتم دائماً إختيار المكان إذا تم صد الكرة بواسطة الحارس أو إذا عبـــرت الكـــرة خـــط المرمى وتم تسجيل هدف.
- يتم إحتساب الهدف دائماً من وجهة نظر اللاعب المصوب أو الفريق المهاجم وليس مـــن وجهة نظر حارس المرمى حتى لو صد الكرة

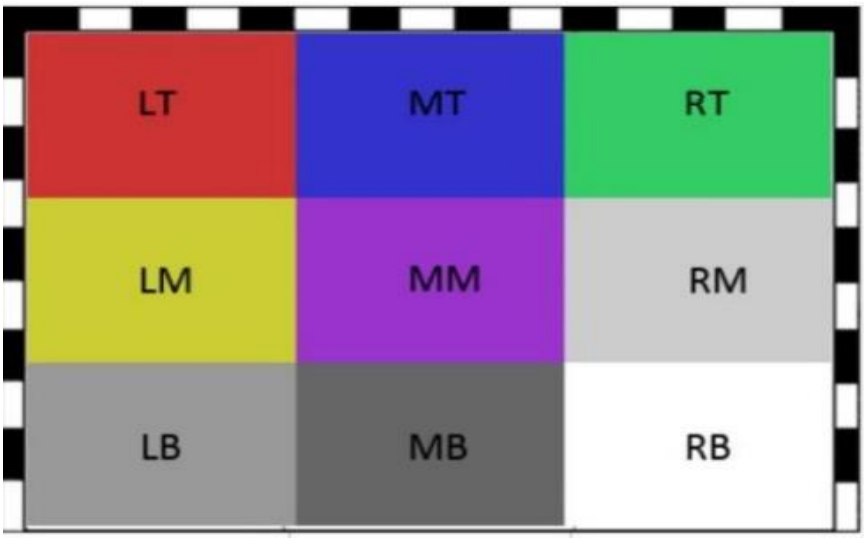

بعض المصطلحات المستخدمة في البحث :

- **(FB الهجوم الخاطف)**: إذا كانت التصويبة ناتجة عن الهجوم الخاطف.
- **(EG مرمى فارغ)**: التصويب على مرمى فارغ (الفريق المنافس يلعب بدون حارس مرمى).
- **(BT الإختراق)**: إختراق اللاعب المهاجم من بين المدافعين بمهاراته الفردية دون مساعدة من أحد اللاعبين المهاجمين.

الدراسات المرتبطة:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة "**خالد حسين محمد**" (٢٠٢٠م) (٤) بهدف التعرف علي الفروق في التصويب بين المنتخب السعودي والمنتخبات الفائزة ببطولات كأس العالم لكرة اليد علي مدار أربعة بطولات عالم من (٢٠١٣م) إلي (٢٠١٩م)، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تم إختيارها بالطريقة العمدية من مباريات الدور التمهيدي لعدد (٤) بطولات كأس العالم (٢٠١٣)، (٢٠١٥)، (٢٠١٧)، (٢٠١٩م) بإجمالي (٨٠) مباراة هي عينة البحث للمنتخبات عينة الدراسة، وكانت أهم النتائج تميز المنتخبات الفائزة بكأس العالم عن المنتخب السعودي بإنهاء هجوم المراكز من منطقة التصويب القريب سواء للاعبي الخط الخلفي أو الأمامي وزيادة نسبة التصويبات من القطاع الأيمن والأيسر لإجمالي تصويبات هجوم المراكز.

- دراسة "**تيسير منسي**" (٢٠١٢م) (١) بهدف التعرف علي الفروق في الأداء بين المنتخبات العربية والأوروبية، علي عينة من (٨٠) مباراة ببطولة العالم بقطر (٢٠١٥)، وكان من أهم النتائج تميز المنتخبات الأوروبية علي المنتخبات العربية في نسبة تسجيل الأهداف لمحاولات التصويب الكلية، نسبة تسجيل الأهداف لمحاولات التصويب من الخط الخلفي، نسبة تسجيل الأهداف لمحاولات التصويب من رمية ال٧م، ووجود تقارب في المستوي في تسجيل الأهداف من الهجوم الخاطف.
- دراسة "**مروان على عبد الله**" (٢٠١١م) (١٢) بهدف التعرف على المهارات الدفاعية الفردية وتأثيرها على نتائج المباريات والتشكيلات الدفاعية فى الحالات الخاصة (نقص وزيادة العدد) وتأثيرها على نتائج المباريات فى بطولة العالم للرجال فى كرة اليد (٢٠١١م) بالسويد، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة تم إختيارها بالطريقة العمدية والتى تمثل مباريات فرق المستوى الأول طبقا لتصنيف الإتحاد الدولى لكرة اليد والفريق القومى المصرى بحيث شملت (٣٣) مباراة من إجمالى عدد مباريات البطولة، وكانت أهم النتائج المهارات الدفاعية الفردية تؤثر على نتائج الفرق فى المباريات حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الفائزة والمهزومة فى المحاولات الناجحة للمهارات الدفاعية الفردية التالية: (التحركات الدفاعية، تشتيت الكرة، حائط الصد الفردى، تفادى الحجز، التعامل مع الكرات المرتدة، إجمالى المحاولات الناجحة) خلال المباريات لصالح الفرق الفائزة.
- دراسة "**حسام العربي**" (٢٠٠٦م) (٣) بهدف التعرف علي نسب مساهمة التصويب كمهارة هجومية في نتائج المباريات للفرق التي حققت مراكز متقدمة في بطولات عالمية، علي عينة من مباريات الفرق الحاصلة علي المراكز الأربعة الأولي في أوليمبياد أثينا (٢٠٠٤)، وبطولة العالم بتونس (٢٠٠٥)، وكان من أهم النتائج أن التصويب من علي خط ال٦م المساهم الأول في نتائج مباريات كرة اليد.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة "**فوليتا وآخرون Voleta et. Al**" (٢٠١٢) (١٧) بهدف التعرف علي فاعلية الأداء المهاري في مباريات الفوز والهزيمة، علي عينة من (٣٠) مباراة بالدور التمهيدي بأوليمبياد لندن (٢٠١٢)، وكان من أهم النتائج تميز الفرق الفائزة عن الفرق المهزومة بفاعلية الهجوم الخاطف وفاعلية التصويب من مراكز الهجوم المختلفة.

- دراسة "**جروك وآخرون Gruic et al**" (٢٠٠٦) (١٨) بهدف تحديد كفاءة الأداء للمنتخبات المشاركة في بطولة العالم بالبرتغال (٢٠٠٣)، علي عينة من (٢٤) فريق هي كل الفرق المشاركة في البطولة، وكان من أهم النتائج فاعلية نسبة التصويب للفرق الفائزة أفضل من الفرق المهزومة، نسبة التصويب من الخط الخلفي أقل من نسبة التصويب من الخط الأمامي، نسبة إحراز الأهداف من الهجوم الخاطف بلغت (٧٠.٢%).

إجرءات البحث:

المنهج المستخدم:

تحقيقاً لهدف البحث وللإجابة على تساؤلاته إستخدم الباحث المنهج الوصفى بالأسلوب المسحي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مباريات بطولة كأس العالم للرجال ٢٠٢١م بمصر في نسختها ال (٢٧) وكانت عدد الفرق المشاركة فى البطولة ٣٢ فريق والتى أقيمت فى الفترة من ٢٠٢١/١/١٣م إلى ٢٠٢١/١/٣١م.

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والتى تمثل مباريات الدور ربع النهائي والدور نصف النهائي ومباراة تحديد المركز الثالث ومباراة النهائي وهى مقسمة كالتالى :

جدول رقم (١)

المباريات عينة البحث فى أدوار البطولة المختلفة

م	الفرق المنافسة	الدور	تاريخ المباراة	النتيجة	الفائز
١	الدنمارك× السويد	النهائي	يوم ٢٠٢١/١/٣١م	٣٥: ٣٣	الدنمارك
٢	أسبانيا× فرنسا	تحديد المركز الثالث	يوم ٢٠٢١/١/٣١م	٣٥: ٢٩	أسبانيا
٣	فرنسا × السويد	دور نصف النهائي	يوم ٢٠٢١/١/٢٩م	٢٦: ٣٢	السويد
٤	أسبانيا × الدنمارك	دور نصف المهائي	يوم ٢٠٢١/١/٢٩م	٣٣: ٣٥	الدنمارك
٥	مصر × الدنمارك	دور ربع النهائي	يوم ٢٠٢١/١/٢٧م	٣٨: ٣٩	الدنمارك
٦	فرنسا × المجر	دور ربع النهائي	يوم ٢٠٢١/١/٢٧م	٣٥: ٣٢	فرنسا
٧	السويد × قطر	دور ربع النهائي	يوم ٢٠٢١/١/٢٧م	٣٥: ٢٣	السويد
٨	أسبانيا × النرويج	دور ربع النهائي	يوم ٢٠٢١/١/٢٧م	٣١: ٢٦	أسبانيا

يوضح جدول (١) مباريات عينة الدراسة والتى شملت على عدد (٨) مباريات ابتداءاً من دور الربع النهائى إلى المباراة النهائية.

متغيرات البحث :

إشتملت متغيرات البحث علي الأهداف المسجلة من خلال :

١- الأهداف المسجلة من الخط الأمامى من منطقة ال ٦ متر (L6 – M6 – R6).

٢- الأهداف المسجلة من الخط الأمامى من الجناحين (LW – RW).

٣- الأهداف المسجلة من الخط الخلفي (L9 – M9 – R9).

٤- الأهداف المسجلة من ال ٧ أمتار (7M).

٥- الأهداف المسجلة في حالة الهجوم الخاطف (FB).

٦- الأهداف المسجلة في حالة الإختراق (BT).

٧- الأهداف المسجلة في حالة عدم وجود حارس المرمى (EG).

٨- نسبة الأهداف المسجلة من إجمالى عدد التصويبات.

٩- نسبة الأهداف المسجلة في حالة الزيادة والنقص العددى.

أدوات جمع البيانات:

١- أسطوانات CD مدمجة مسجل عليها المباريات عينة البحث.

٢- جهاز عرض المباريات.

٣- إستمارة تحليل المباريات من تصميم الباحث **(مرفق ٢)**.

خطوات إجراء البحث :

أولاً : تحديد متغيرات البحث:

قام الباحث بتحديد مراكز اللعب والتى تم من خلالها التصويب وإحراز الأهداف من خلال مقابلة بعض الخبراء والمسح المرجعي للدراسات السابقة مثل دراسة "**تيسير منسي** (٢٠١٧) (٢)، **تيسير منسي** (٢٠١٢) (١)، **حسام العربي** (٢٠٠٦م) (٣)، **مدحت شوقي وآخرون** (١٩٩٦م) (١١)، **ياسر دبور** (١٩٩٦م) (١٥)، **مروان على محمد** (٢٠١١م) (١٢)، **خالد حسين محمد** (٢٠٢٠م) (٤) ثم تم عرضها علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في كرة اليد لإستطلاع آرائهم حول إمكانية قياس هذه المتغيرات.

ثانياً: تصميم إستمارة تحليل المباريات :

قام الباحث بتصميم إستمارة تحليل المباريات من خلال المسح المرجعى والإطـــلاع على المراجع العلمية الخاصة بكرة اليد مثل "**كمال سليمان حسن** (٢٠٠٧م) (٨)، **كمال الدين درويش، قدرى مرسى، عماد الدين عباس** (٢٠٠٢م) (٧)، **كمال عبد الحميد، محمد صـــبحى حسانين**" (٢٠٠١م) (٩)، موقع الإتحاد الأوروبي والإتحاد الدولي لكرة اليد، والإطلاع علـــي شبكة الإنترنت وذلك لتحديد جميع الزوايا وأماكن التصويب والمصطلحات الدولية الخاصـــة بها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بتجميع البيانات من إستمارات تحليل المباريات وتفريغها في إســـتمارات خاصة (**مرفق ٤**)، ومعالجتها إحصائياً بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات.
- النسب المئوية.
- إختبار الفرق بين نسبتين لحساب دلالة الفروق بين النسب المئوية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٢)

النسبة المئوية للأهداف المسجلة من إجمالي عدد التصويبات من أماكن الخط الامامى والجناحين كل على حده للفرق عينة البحث ن= ٨ مباريات

مناطق التصويب للخط الأمامى والجناحين	إجمالي عدد التصويبات	الأهداف المسجلة	نسبة نجام التصويب
L6 منطقة اليسار من ال ٦ متر	39	٢٨	%٧١.٧٩
M6 منطقة الوسط من ال ٦ متر	١٠١	٧٥	%٧٤.٢٥
R6 منطقة اليمين من ال ٦ متر	٥١	٣٨	%٧٤.٥٠
LW (الجناح الايسر)	٦١	٤٤	٧٢.١٣
RW (الجناح الايمن)	٤٤	٣١	٧٠.٤٥

جدول (٣)

النسبة المئوية للأهداف المسجلة من إجمالي عدد التصويبات من أماكن الخط الامامى والجناحين للفرق عينة البحث ن = ٨ مباريات

مناطق التصويب للخط الأمامى والجناحين	إجمالي عدد التصويبات	الأهداف المسجلة	نسبة نجام التصويب
L6– M6 – R6 التصويب من منطقة ال ٦ متر	191	١٤١	%٧٣.٨٢
LW – RW التصويب من الجناحين	١٠٥	٧٥	%٧١.٤٣
المجموع	٢٩٦	٢١٦	%٧٢.٩٧

يتضح من جدول (٢) أن إجمالي عدد التصويبات من خلال أماكن الخط الأمامى (L6 – M6– R6) والتصويب من الجناحين (Lw – RW) قد بلغ (٢٩٦) تصويبة في حين بلغت الأهداف المسجلة من خلالها (٢١٦) هدفاً بنسبة مئوية قدرها ٧٢.٩٧%.

جدول (٤)

النسبة المئوية للأهداف المسجلة من إجمالي عدد التصويبات من أماكن الخط الخلفي للفرق عينة البحث ن= ٨ مباريات

مناطق التصويب للخط الخلفي	إجمالي عدد التصويبات	الأهداف المسجلة	نسبة نجام التصويب
L9 منطقة اليسار من ال ٩ متر	43	١٨	%٤١.٨٦
M9 منطقة الوسط من ال ٩ متر	١٧٠	٦٦	%٣٨.٨٢
R9 منطقة اليمين من ال ٩ متر	٥١	٢٢	%٤٣.١٣
المجموع	٢٦٤	١٠٦	%٤٠.١٥

يتضح من جدول (٣) مجموع عدد التصويبات من الخط الخلفي (يسار – وسط – يمين) خلال الثمانية مباريات قد بلغ (٢٦٤) تصويبة في حين بلغت عدد الأهداف المسجلة (١٠٦) هدفاً بنسبة مئوية قدرها ٤٠.١٥%.

جدول (٥)

النسبة المئوية للأهداف المسجلة من إجمالي عدد التصويبات لبعض المتغيرات قيد البحث

ن= ٨ مباريات

التصويب للمتغيرات قيد البحث	إجمالي عدد التصويبات	الأهداف المسجلة	نسبة نجاح التصويب
7M رمية ال ٧ متر	٦٣	٤٨	%٧٦.١٩
FB الهجوم الخاطف	٨٦	٦٤	%٧٤.٤١
BT الإختراق	٨٥	٥٧	٦٧.٠٥
EG عدم وجود حارس مرمى	١٠	٩	%٩٠

- يتضح من جدول (٤) أن إجمالي عدد التصويبات لرمية ال ٧ متر خلال الثمانية مباريات قد بلغت (٦٣) تصويبة في حين بلغت الأهداف المسجلة (٤٨) هدفاً بنسبة مئوية قدرها ٧٦.١٩%.
- أما بالنسبة للهجوم الخاطف فقد بلغ إجمالي عدد التصويبات (٨٦) تصويبة في حين بلغ عدد الأهداف المسجلة من خلاله (٦٤) هدفاً بنسبة مئوية قدرها ٧٤.٤١%.
- وأيضاً بالنسبة للإختراق من بين المدافعين والتصويب قد بلغ (٨٥) تصويبة في حين بلغت الأهداف المسجلة من خلاله (٥٧) هدفاً بنسبة مئوية قدرها ٦٧.٠٥%.
- أما في حالات عدم وجود حارس المرمى خلال الثمانية مباريات قد بلغت عدد التصويبات (١٠) تصويبات تم التسجيل من خلالها عدد (٩) أهداف بنسبة مئوية قدرها ٩٠%.

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٢) أن إجمالي عدد التصويبات من خلال أماكن الخط الأمامى(L6 – M6 – R6) قد بلغ (١٩١) تصويبة، والتصويب من الجناحين (LW – RW) قد بلغ (١٠٥) تصويبة، أى أن إجمالي عدد التصويبات من الخط الأمامى ال٦ أمتار والجناحين قد بلغ (٢٩٦) تصويبة في حين بلغت الأهداف المسجلة من خلالها (٢١٦) هدفاً بنسبة مئوية قدرها ٧٢.٩٧%.

كما يتضح من جدولى (٢، ٣) إرتفاع نسبة نجاح التصويب من المناطق القريبة من المرمى حيث بلغت نسبة نجاح التصويب (٧٢.٩٧%) وذلك لوضوح رؤية المرمى بالنسبة للاعبين المصوبين وإقتراب المسافة بين اللاعب والمرمى حيث تتميز الكرات المصوبة بالسرعة والقوة القصوى وبالتالي يصعب على حارس المرمى التصدى لها، ويتفق هذا مع نتائج دراسة **حسام العربي (٢٠٠٦م) (٣)** على أن التصويب من منطقة التصويب القريب هو المساهم الأول في نتائج مباريات كرة اليد، وأن الفرق ذات المستوى العالي تعتمد على إنهاء الهجمات من منطقة التصويب القريبة من المرمى.

ويرى الباحث أن تميز لاعبي الخط الخلفي بالمهارات الفردية أثناء تنفيذ الآداءات الخططية داخل التكوينات الهجومية وكذلك التعاون والتمريرات السريعة القصيرة من لاعبي الخط الخلفي إلى لاعبي الخط الأمامى ساعد لاعبي الخط الأمامى على إستلام الكرات المسقطة إليه بصورة تسمح لهم بإحراز أكبر عدد من الأهداف وهذا ما يميز الخط الأمامى الهجومى للفرق ذات المستوى العالي والتى تم إختيارهم كعينة للبحث.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من **تيسير (٢٠١٢م) (١)، جروك وآخرون Gruic et all (٢٠٠٦م) (١٨)** على أن المنتخبات ذات المستوى العالي لديها تفوق في نسبة التصويب من منطقة الخط الأمامى (الجناحين، لاعب الدائرة)، وأن التصويب من الجناحين هو المساهم الثانى في نتائج مباريات كرة اليد العالمية.

ويرى الباحث أن الفرق ذات المستوى العالي غالباً ما تتميز بلاعبي الأجنحة المتميزين وإمتلاكهم مهارة التصويب بالطيران والعديد من التصويبات الأخرى المميزة مثل الكرات المصوبة (اللوب) والكرات الحلزونية، حيث أن هذه الفرق تتميز بإنهاء الهجمات من منطقة التصويب القريبة (مناطق الخط الأمامى) وأيضاً نتيجة لتميز لاعبي الخط الخلفي بالمهارات والتمريرات الأكثر فاعلية يزيد من إستلام لاعبي الأجنحة للكرات ومن ثم التصويب على المرمى وإحراز الأهداف، هذا بالإضافة إلى سرعة السلسلة بالضغط من قبل المهاجمين مما يتيح فرصة أكبر للاعبي الأجنحة بالدخول والتصويب على المرمى بإرتياحية أكبر.

كما يتضح أيضاً من جدول (٢) أن أعلي نسبة تصويب من مناطق الخط الأمامى هى منطقة الوسط من ال ٦م حيث بلغت هدد التصويبات (١٠١) تصويبة وبلغت نسبة نجاح هذه

التصويبات (٧٤.٢٥%) وقد يرجع ذلك إلى أن أغلب التكوينات الخططية ومنها تبادل المراكز ونصف تبادل المراكز يتم بصورة أكثر في منطقة الوسط وبالتالي يكون الإنهاء بالأكثر من منطقة الوسط مما يسهل على لاعب الدائرة التحرك والحجز ثم إستلام الكرات في منطقة الوسط من ال ٦ م، وقد يرجع ذلك إلى تميز الظهيرين الأيمن والايسر وتركيز دفاع الفريق المنافس على الظهيرين وبالتالي يتيح الفرص ويساعد اللاعب الخلفي الأوسط بالإختراق والتصويب من منطقة الوسط على ال ٦م.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **مشرق خليل (٢٠١٦م) (١٣)** التى أشارت نتائجها إلى نجاح لاعبي الخط الخلفي للفرق ذات الترتيب المتقدم من إحراز الأهداف من منطقة ال ٦ م، كما أن قدرة لاعبي الخط الأمامى على إحراز الأهداف كان له تأثير إيجابي في حصول هذه الفرق على ترتيب متقدم.

كما يتضح من جدول (٣) إرتفاع نسبة عدد التصويبات من الخط الخلفي لمنطقة الوسط من ال ٩ م حيث بلغت عدد التصويبات لعينة البحث (١٧٠) تصويبة في حين بلغت الأهداف المسجلة (٦٦) هدفاً بنسبة نجاح قدرها (٣٨.٨٢%) وعلى الرغم من ضعف نسبة النجاح لمنطقة وسط ال٩م إلا أن نسبة عدد التصويبات لمنطقة اليمين (الظهير الأيمن) بلغت (٥١) تصويبة والأهداف المسجلة (٢٢) هدفاً بنسبة مئوية قدرها (٤٣.١٣%) وعدد التصويبات من الظهير بلغت (٤٣) تصويبة وعدد الأهداف المسجلة (١٨) هدفاً بنسبة (٤١.٨٦%)، وبالتالي يتضح ضعف نسبة الأهداف المسجلة من خلال الخط الخلفي لمنطقة الوسط بالنسبة للظهيرين على الرغم من كثرة عدد التصويبات من منطقة الوسط التى بلغت (١٧٠) تصويبة وقد يرجع ذلك إلى أن تركيز الدفاع للفرق المنافسة يكون بالأكثر لمنطقة الوسط لمهاجمى الخط الخلفي وبخاصة منطقة الوسط في حين الفرص تتاح بالأكثر للظهيرين في تسجيل الأهداف سواء من الإختراق أو التصويب البعيد الناجح.

ويرى الباحث أن نسبة نجاح التصويب من مناطق الخط الخلفي ضعيفة مقارنة بمناطق الخط الأمامى وذلك لتطور مستوى لاعبي الدفاع وتمتعهم باللياقة البدنية بصورة كبيرة في مهارتى المقابلة وحائط الصد الدفاعي، وأيضاً تميز حراس المرمى وتطور مستواهم بشكل ملحوظ لدرجة كبيرة وظهر ذلك بوضوح في نسبة تصدى حراس المرمى للكرات من التصويب البعيد.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **خالد حسين (٢٠٢٠م) (٤)** على أن نسبة عدد التصويبات للاعبي الخط الخلفي بالنسبة لمنتخبات الفرق ذات المستوى العالي أقل من نسبة عدد التصويبات بالنسبة لفريق السعودية وذلك لأن الفرق الأعلي مستوى تعتمد على الإنهاء من منطقة الخط الأمامى وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية.

كما يتضح من جدول (٥) إرتفاع نسبة نجاح التصويب من ال٧ م حيث بلغ إجمالي عدد التصويبات (٦٣) والأهداف المسجلة منها (٤٨) هدفاً بنسبة نجاح بلغت (٧٦.١٩%) وذلك لتميز اللاعبين من ناحية والتصويب دون ضغط من ناحية أخرى على الرغم من إرتفاع مستوى حراس المرمى إلا أن اللاعب المصوب يكون في مواجهة مباشرة مع حارس المرمى. وقد يرجع نسبة تسجيل الأهداف من رمية الجزاء ال٧م هو لاعبي المباريات عينة البحث فالفرق ذات المستوى العالي يتميز لاعبيها بإرتفاع المستوى وتفوقهم في إحراز الأهداف من منطقة ال٧م وهذا ما تؤكده نتائج دراسة **فوليتا وآخرون voleta et al (٢٠١٢) (١٩)** في تفوق الفرق مرتفعة المستوى عن الفرق منخفضة المستوى في نسبة إحراز الأهداف من تصويبات الهجوم الخاطف ورمية ال٧ م.

ويتضح من جدول (٥) تميز الفرق ذات المستوى العالي في الهجوم الخاطف حيث بلغت عدد الأهداف المسجلة (٦٤) هدفاً من إجمالي (٨٦) تصويبة بنسبة نجاح (٧٤.٤١%) وقد يرجع ذلك إلى تمتع اللاعبين بالسرعة العالية وتحمل السرعة خلال ال ٦٠ دقيقة أى إرتفاع المستوى البدني لهذه الفرق وأيضاً تميزت الفرق ذات المستوى العالي باللعب سريع الإيقاع بشكل مستمر للسعى لتحقيق إستثمار الأخطاء الدفاعية التى يقع فيها المنافس (وخاصة في حالة التحول من الهجوم إلى الدفاع)، وإستخدام التفوق البدني للضغط المستمر على الكرة وسرعة رد الفعل.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **خالد حسين (٢٠٢٠م) (٤)** على أن الفرق الأقل في المستوى من الفريق المنافس تجد صعوبة وضعف على إنهاء أغلب هجماتها بتسجيل أهداف مما يعطى الفرصة للفرق المنافسة ذات المستوى العالي للسيطرة على الكرة والإنطلاق للهجوم الخاطف.

هذا بالإضافة إلى أن الفرق ذات المستوى العالي غالباً ما تستخدم الهجمة المرتدة للفريق المنافس بهجمة مرتدة مقابلة مع توفر صانعوا الألعاب في الهجمات المرتدة ممن يمتلكون القدرة على إستغلال مهاراتهم الفردية من خلال الأداء الجيد والتكوينات الخططية.
كما يتضح من جدول (٥) أيضاً إرتفاع نسبة نجاح التصويب من خلال الإختراق ٦٧.٠٥% حيث بلغت الأهداف المسجلة (٥٧) هدفاً من إجمالي عدد التصويبات (٨٥) تصويبة وقد يرجع ذلك إلى تميز اللاعبين والقدرة على إستغلال مهاراتهم في فتح ثغرة بين المدافعين والإختراق سواء من خلال مواجهة المدافع ونجاحه في الخداع وإنفراده بالمرمى أو من خلال حجز اللاعبين وبخاصة لاعب الدائرة، وكان من الممكن إرتفاع هذه النسبة بصورة أكبر لولا تميز الحراس وظهر ذلك بوضوح في كأس العالم وإرتفاع نسبة النجاح في التصدى مقارنة بالسنوات السابقة.

كما يتضح من جدول (٥) إرتفاع نسبة نجاح التصويب في حالة عدم وجود حارس مرمى لتصل إلى نسبة نجاح ٩٠% حيث بلغت عدد الأهداف المسجلة (٩) أهداف من إجمالي عدد (١٠) تصويبات، وذلك لتميز لاعبي الفرق ذات المستوى العالي وسرعة الإستجابة ودقة التصويب على المرمى الخالي وأيضاً تميزهم بالرؤية البصرية الجيدة وسرعة التصويبات قبل إستكمال نزول حارس المرمى إلى الملعب وفي معظم الأحيان يكون نتيجة النقص العددى من الفريق المنافس وإستثمار التعديلات القانونية بنزول لاعب مكان حارس المرمى سواء أثناء النقص العددى أو في الدقائق الأخيرة من المباراة بالهجوم بعدد (٧) لاعبين وبخاصة في حالات تعادل الفريقين وأيضاً في حالة قطع الكرات أو التصدى للتصويب من حارس المرمى يتم التصويب مباشرة على المرمى الفارغ.

وإرتفاع هذه النسبة جاء نتيجة قلة عدد التصويبات المصوبة على المرمى مباشرة في حالة عدم وجود حارس مرمى حيث كانت بمتوسط تصويبة واحدة لكل فريق في كل مباراة في حالة عدم وجود حارس مرمى على الرغم من إستخدام الفريق هذه الميزة في حالة النقص العددى في جميع أوقات المباراة ونجاح الفريق المهاجم عند فقد الكرة في إستبدال اللاعب ونزول الحارس قبل التصويب على مرماه.

الإستنتاجات:

- حققت مراكز الخط الأمامى في مباريات الفرق عينة البحث أعلي نسبة نجاح من مراكز الخط الأمامى من ال٦م (L6 – M6 – R6) حيث بلغت نسبة نجاح التصويب من هذه المراكز ٧٣.٨٢%.
- لاعبي الخط الأمامى ومركز الجناحين (LW – RW) في مباريات الفرق عينة البحث حققت أعلي نسبة نجاح في تسجيل الأهداف من التصويبات من هذه المراكز حيث بلغت عدد التصويبات الناجحة (٢٩٦) تصويبة والأهداف المسجلة بلغت (٢١٦) هدفاً بنسبة مئوية قدرها ٧٢.٩٧%.
- أقل وأضعف نجاح التصويبات في تسجيل الأهداف كانت من مراكز الخط الخلفي (L9 – m9 – R6) في معظم مباريات الفرق عينة البحث حيث بلغة عدد التصويبات (٢٦٤) تصويبة والأهداف المسجلة (١٠٦) هدفاً بنسبة مئوية قدرها ٤٠.١٥%.
- دلت نتائج التحليل للاعبي الفرق في المباريات عينة البحث في الخط الخلفي أن أعلي نسبة نجاح في تسجيل الأهداف هى منطقة اليمين (R9) إلا أنها حققت نسبة نجاح ٤٣.١٣% بالمقارنة بمنطقة اليسار من ال٩م حيث بلغت نسبة نجاح التصويب ٤١.٨٦% ومنطقة الوسط من ال٩م بلغت ٣٨.٨٦% وهى أقل مناطق للخط الخلفي نجاحاً في التصويب.
- حققت التصويبات من منطقة الوسط على خط ال٦م نسبة نجاح عالية حيث بلغت عدد التصويبات (١٠١) تصويبة والأهداف المسجلة بلغت (٧٥) هدفاً بنسبة مئوية قدرها ٧٤.٢٤%.
- أظهرت نتائج التحليل للاعبي الفرق في المباريات عينة البحث أن تسجيل الأهداف كان بالأكثر من خط ال٦م والأماكن القريبة من المرمى بالمقارنة بالأهداف المسجلة من خط ال٩م أو خارجه وقد يرجع ذلك إلى أرتفاع مستوى حراسة المرمى للفرق ذات المستوى العالي في المباريات عينة البحث.
- تميز لاعبي الفرق للمباريات عينة البحث في رمية ال٧م حيث بلغت عدد التصويبات من ال٧م (٦٣) والأهداف المسجلة منها (٤٨) هدفاً بنسبة مئوية قدرها ٧٦.١٩%.

- نسبة نجاح الهجوم الخاطف (FB) للاعبي الفرق عينة البحث حققت نسبة نجاح قدرها ٧٤.٤١%.
- نسبة مهارة الإختراق للاعبي الفرق عينة البحث بلغت محاولات الإختراق والتصويب (٨٥) محاولة تصويب والأهداف المسجلة من خلالها (٥٧) هدفاً بنسبة مئوية قدرها ٦٧.٠٥%.
- حققت نسبة الأهداف المسجلة في حالات عدم وجود حارس المرمى ٩٠% إلا أن فرص التصويب كانت قليلة وعددها (١٠) تصويبات للاعبي الفرق في المباريات عينة البحث والتى بلغت (٨) مباريات تم التسجيل من خلالها (٩) أهداف.

التوصيات:

في حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وفي ضوء أهداف البحث وتساؤلاته وما تم التوصل إليه من نتائج يوصى الباحث بما يلي:

١- تركيز التدريب البدني المهارى للاعبي كرة اليد الخط الأمامى (L6 – M6 – R6) ومركز الجناحين (LW – RW) حيث حققت أعلي نسبة تسجيل الأهداف.

٢- يراعي أثناء المباريات التركيز على التصويب من منطقة الوسط (M6) على خط ال٦م حيث تبين أعلي نسبة نجاح وتسجيل للأهداف بنسبة مئوية بلغت ٧٤.٢٥%.

٣- التدريب المستمر خلال الوحدات التدريبية على رمية ال٧م (7M) والهجوم الخاطف (FB) حيث تحققت من خلالها نسبة نجاح عالية في تسجيل الأهداف بلغت ٧٥%.

٤- يفضل أثناء مباريات كرة اليد على كافة المستويات أستبدال حارس المرمى بلاعب في حالة النقص العددى.

((المراجـــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية :

١- **تيسير منسي:** "دراسة تحليلية لنتائج المنتخبات العربية في بطولة العالم لكرة اليد ومقارنتها مع أفضل المنتخبات الأوروبية"، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٢٠١٢م.

٢- **تيسير منسي :** نتائج المنتخبات العربية والأوروبية في بطولة العالم لكرة اليد ٢٠١٥ دراسة مقارنة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٧م.

٣- **حسام السيد العربي:** التصويب كدالة لنتائج مباريات كرة اليد العالمية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية- كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد، ٢٠٠٦م.

٤- **خالد حسين محمد:** التصويب كدالة للفروق بين المنتخب السعودى والمنتخبات الفائزة ببطولات كأس العالم لكرة اليد ٢٠٢٠، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة، ٢٠٢٠م.

٥- **عماد الدين عباس:** التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية "نظريات وتطبيقات"، دار منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٥م.

٦- **فتحي هادي السقاف:** سلسلة الكتاب العلمي المنهجي، التدريب العلمي الحديث في كرة اليد (التدريب- النظريات – التطبيقات- الطرق- الوسائل- الفسيولوجيا- إنتاج الطاقة- التخطيط)، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الإسكندرية، ٢٠١٠م.

٧- **كمال الدين عبد الرحمن درويش وقدرى سيد مرسى وعماد الدين عباس أبو زيد:** القياس والتقويم وتحليل المباراة فى كرة اليد، نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر بالقاهرة، ٢٠٠٢م.

٨- **كمال سليمان حسن:** أداء وتعلم كرة اليد وتطبيقاتها، ط١، دار العلم للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٧م.

٩- **كمال عبد الحميد، محمد صبحى حسانين:** رباعية كرة اليد الحديثة (المهارات الفنية الحركية- مراقبة مستوي الأداء) الجزء الثاني، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠١م.

١٠- **محمد توفيق الوليلي:** كرة اليد- تعليم- تدريب- تكتيك، دار GMS، القاهرة، ٢٠٠١م.

١١- **مدحت شوقي طوس، عادل إبراهيم، كمال سليمان :** دراسة تحليلية لأداء الفريق القومي المصري لكرة اليد في بطولة كأس العالم ١٩٩٥م، المؤتمر العلمي

الثاني لكلية التربية الرياضية– نحو مستقبل أفضل للرياضة في مصر والعالم العربي، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ١٩٩٦م.

١٢- **مروان على عبد الله:** دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الدفاعية (المهارات الدفاعية– الحالات الخاصة) وتأثيرها على نتائج المباريات فى بطولة العالم لكرة اليد للرجال بالسويد٢٠١١م، مجلة أسيوط، ٢٠١١م.

١٣- **مشرق خليل:** تحليل واقع أداء الواجبات الدفاعية والهجومية لنتائج الفرق الثلاث الأولي ببطولة كأس العالم بكرة اليد في قطر ٢٠١٥، مجلة علوم التربية الرياضية– كلية التربية التربية الرياضية، جامعة بابل، ٢٠١٦م.

١٤- **منير جرجس:** كرة اليد للجميع التدريب الشامل والتميز المهارى، القاهره، دار الفكر العربى، ٢٠٠٤م.

١٥- **ياسر محمد حسن:** دراسة لبعض المؤشرات الخاصة بتقييم مستوي إتقان التصويب أثنا المنافسة في كرة اليد، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضة – كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ١٩٩٦م.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

16- Khnda S.A Sher, Editor: coaching Volleyball American volley ball coaches,ass _ ociation , masters ,press,2006.

17- Vuleta, D/ Sportŝ, G/ Milanović, D. (2012) : Indicators of situational efficiency of winning and defeated Male Handball Teams in Matches of the Olympic Tournament 2012 Acta Kinesiologica 1: 40- 49.

18- Gruić, I., Vuleta, D., Milanović, D. (2006). Performance Indicators of Teams at the 2003 Men's World Handball Championship in Portugal. Kinesiology 38, 2:164-175.

19- Vuleta, D/ Sportŝ, G/ Milanović, D. (2012) : Indicators of situational efficiency of winning and defeated Male Handball Teams in Matches of the Olympic Tournament 2012 Acta Kinesiologica 1: 40- 49